



جامعة باتنة 1  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم العلوم السياسية



## تقرير عن تنظيم يوم دراسي

في إطار التظاهرات العلمية التي تنظمها كلية الحقوق والعلوم السياسية، نظم قسم العلوم السياسية بالتعاون مع مخبر الأمن الإنساني وبمشاركة بلدية باتنة ومعهد الجغرافيا وتهيئة الإقليم بجامعة باتنة 2 يوما دراسيا بعنوان:

### الحوكمة البيئية للمدينة الجزائرية .. تجارب وإشكالات

يوم: الإثنين 11 أبريل 2016

بقاعة المناقشات - قسم العلوم السياسية

الرئيس الشرفي: د. عبد الوهاب مخلوفي

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية-جامعة باتنة 1

رئيس اليوم الدراسي د. يوسف بن يزة

رئيس اللجنة العلمية: أ. د. حسين قادري

مدير مخبر الأمن الإنساني: الواقع، الرهانات والآفاق - جامعة باتنة 1

## إشكالية اليوم الدراسي:

تدهور بشكل مستمر مظاهر الحياة الحضرية في المدن الجزائرية بعد الأزمة الأمنية التي شهدتها البلاد والنزوح الجماعي الكبير لسكان الأرياف إليها، ما خلق أوضاعا اجتماعية واقتصادية معقدة في أغلب المدن، وبروز مظاهر كثيرة تسيء للحياة في المدينة، التي تعيش وضعا انتقاليا بين البداوة والتحضر، جعل منها ورشات مفتوحة من أجل تأهيلها لتصبح صالحة بما يكفي للحياة.

وفي ظل هذا الوضع تُبدي السياسات العمومية التي تعتمد على الهيئات المكلفة بتسيير المدينة عجزا متواصلا في الاستجابة للمتطلبات الضرورية للسكان.

من جهة ثانية تعيش المدن الجزائرية وضعا بيئيا كارثيا، بسبب غياب المعطى البيئي في التخطيط للمدن وتسييرها من جهة والعجز المستمر في تكييف الميراث العمراني القديم مع متطلبات الحياة العصرية، وهذا يستدعي البحث في أفضل السبل لحوكمة بيئية ناجعة للمدينة الجزائرية من خلال محاكاة تجارب المدن المستدامة عبر العالم ونقلها للاستفادة منها.

وهذا يفرض على مختلف الفواعل المشاركة في تسيير المدن إعادة النظر في الأساليب التسييرية في ضوء التجارب العالمية، كما يفرض على الباحثين والهيئات البحثية المهتمين بالسياسات العمرانية وأنماط تسيير المدن والتهيئة العمرانية والتنمية الحضرية تكثيف الجهود للقيام بدراسات ميدانية حول مختلف الإشكالات التي تعيشها المدن الجزائرية واقتراح الحلول، بالتنسيق مع الهيئات المحلية المكلفة بتسيير وتهيئة المدن.

## أهداف اليوم الدراسي

- تشخيص الوضع البيئي في المدن الجزائرية، وإبراز الأخطار التي تواجهها.
- إشاعة ثقافة البحث في المواضيع ذات الطابع الميداني في أوساط الطلبة والأساتذة.
- الانفتاح على محيط الجامعة من خلال دعوة فواعل الميدان للمشاركة في اليوم الدراسي من أجل التعريف بتجاربه في حوكمة المدن، وإخضاعها للنقاش والإثراء والوقوف على الإشكالات المسجلة.
- التعرف على نماذج تسيير المدن الحديثة وأساليب صنع السياسات الحضرية والنظر في إمكانية نقلها والاستفادة منها.

## معاور اليوم الدراسي

- المحور الأول: إطار مفاهيمي للحوكمة والحوكمة البيئية والتنمية الحضرية
- المحور الثاني: واقع المدينة والتنمية الحضرية في الجزائر
- المحور الرابع: تخطيط المدن وسياسة المدن الجديدة
- المحور الخامس: مقاربات ونماذج حوكمة المدن المستدامة

## برنامج اليوم الدراسي

برنامج اليوم الدراسي - الإثنين 11 أبريل 2016			
<b>12:30-11:15</b> الجلسة الثانية برناسة: د. زهر وناسي			
التوقيت	المتدخل	الهيئة	عنوان المداخلة
11.30-11.15	د. مراد بن سعيد	قسم العلوم السياسية	مقاربة نظرية لمفهوم الحوكمة البيئية
11.45-11.30	د. زهر وناسي	قسم العلوم السياسية	المراة والمدينة: قراءة في المقاربة البيئية النسوية
12.00-11.45	أ. ع. العزیز عقابية	قسم العلوم السياسية	حوكمة السياسات الحضرية في الجزائر
12.15-12.00	د. راقي عبد الله أ. نجيم حذافني	قسم العلوم السياسية	حوكمة قضايا البيئة في السياسة العالمية - فترة ما بعد الحرب الباردة-
12.30-12.15	أ. جلييلة العبادوي	قسم العلوم السياسية	العمارة الخضراء: نماذج لمدن بيئية مستدامة
<b>13:15 - 12:30</b> نقاش مفتوح			
<b>13:30 - 13:15</b> قراءة التوصيات والاختتام			
التوقيت	المتدخل	الهيئة	عنوان المداخلة
10.15-10.00	ممقل بلدية باتنة	بلدية باتنة	اختيار مدينة باتنة كنموذج لاستخدام الطاقة النظيفة
10.30-10.15	طاهر حليسي رئيس مكتب الشروق	جريدة الشروق اليومي	المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في الوسط الحضري - تجربة جريدة الشروق اليومي
10.45-10.30	د. أحمد عقابية	قسم التهيئة العمرانية	التنمية الحضرية المستدامة في المناطق الزراعية. دراسة حالة مدينة العلمة
11.00-10.45	د. أحمد باي أ. شعيب قماز	قسم العلوم السياسية	حوكمة المشروع الحضري وإدماج المسائل البيئية في المدينة الجزائرية
11.15-11.00	أ. عبد المنعم جماطي	قسم العلوم القانونية	التسيير العمراني للمدينة من خلال القانون رقم 06/06 المتعلق بالقانون التوجيهي للمدينة

## - توصيات اليوم الدراسي

انعقد يوم الإثنين 11 أبريل 2016 بقاعة المناقشات لقسم العلوم السياسية جامعة باتنة1، اليوم الدراسي حول " الحوكمة البيئية للمدينة الجزائرية، تجارب وإشكالات" بمشاركة بلدية باتنة وجريدة الشروق اليومي وأساتذة من قسمي العلوم القانونية بجامعة باتنة 1 ومعهد الجغرافيا وتهيئة الإقليم بجامعة باتنة2

وبعد مداخلات مستفيضة حاولت الإلمام بمختلف جوانب الموضوع، يوصي المشاركون في هذا اليوم الدراسي بـ1:

- ضرورة استثناء الأراضي الزراعية من مخططات شغل الأراضي والتوسع العمراني مع تحيين هذه المخططات سنويا بدل 10 سنوات

- الحث على التفكير في إحداث هيئات لامركزية مستقلة مكلفة بتسيير المدن حصريا، وإعفاء المجالس المنتخبة من هذه المهمة بسبب عدم تخصص وثبات واستمرارية السياسات والكادر البشري الذي تفرزه العملية الانتخابية.
- تمكين المشكلة البيئية من اعتلاء أجندة صانعي سياسات تخطيط المدن وتسييرها.
- تضمين المقررات الدراسية للأطوار التعليمية الثلاثة مادة " التربية البيئية".
- نشر الثقافة البيئية على نطاق واسع في دور الثقافة والمساجد والملاعب ووسائل الإعلام المختلفة.
- تفعيل مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص في تسيير المدن، وتحميلهما بعض المسؤولية بدل الاحتكار الدولي الذي يثبت عجزه باستمرار
- الانفتاح على التجارب العالمية في تسيير المدن المستدامة ونقلها وتكوين الكادر البشري المؤهل لذلك.
- إشراك المعاهد والجامعات ومخابر البحث العلمي في كل مراحل التخطيط للمدن الجديدة
- العودة مجددا إلى إحياء اليوم الوطني للمدينة الموافق لـ 20 فيفري من كل سنة بعد تخلي السلطات عنه منذ 2007.

### صور من التظاهرة

